قيم وأخلاقيات مهنة التربية والتعليم

مقدمة :

القيم Values والأخلاقيات Ethics أشياء هامة في حياة أى فرد وجماعة ومهنة ومنظمة ومجتمع، من منطلق عدة أسباب، ومنها علي سبيل المثال أنها عنصر موجه للسلوك الإنساني، ولها دور في اختيار الوسائل والغايات، بل وتسهم في عملية التنبؤ بهذا السلوك.

والقيم هي المبادئ والمقاييس التي تعتبر هامة لنا ولغيرنا ونطالب بتحقيقها. وتعتبر أيضاً توقعات سلوكية إيجابية وتفضيلات أقرها جزء كبير من المجتمع.

ومن أمثلة هذه القيم :

الصدق والأمانة والعدالة والعفة والعطاء والإخلاص، أما مصطلح الأخلاقيات فيشير إلى فلسفة الصواب و الخطأ في السلوك، والتميز بين ما هو جيد وما هو سيئ.

وفي الوقت الحاضر كثر الحديث عن أخلاقيات العمل والمهنة، وذلك لأسباب عديدة منها :

التأكيد على الاعتبارات الإنسانية عند ممارسة أي مهنة.

ويهدف الفصل إلى التأكيد على أهمية الأخلاق في المدرسة كجزء هام جداً في العملية التعليمية والتربوية لأبنائنا.

كذلك سيتم إلغاء الضوء على أخلاقيات مهنة التعليم،من منطلق أن أحد محاور تطوير المدارس هو الالتزام بهذه الأخلاقيات والاسترشاد بها عند ممارسة العملية التعليمية والتربوية الموجهة إلى التلاميذ والطلاب.

أهمية الأخلاق :

لاشك هي أن القيم والأخلاقيات في كل مجتمع هي نتائج تطوير تاريخي طويل، لهذا فهي ضرورية في تكوين المجتمع، وفي الاستقرار والحافظة علي حياته الاجتماعية.

ولقد طالبت كل الأديان السماوية الإنسان أن يتصف بالأخلاق الحميدة Good Ethics، ووضعت له هذه الأخلاق والنتائج الإيجابية المترتبة علي إتباعها.

ومن أمثلة هذه الأخلاق الحميدة :

- الكلمة الطيبة. العفة. الأمانة. التعاون.
- مساعدة الآخرين. التسامح. الصدق. الحب.

ومن أمثلة الأخلاق غير الحميدة Bad Ethics :

أو الرذائل التي علينا أن نبتعد عنها،لأنها تبعدنا عن الله و تجعل الناس في حالة كراهية معنا، وتنمي الكراهية بين الناس :

- الكلمة الطيبة. الكراهية. النميمة. شهادة الزور.
- الكذب. الغيبة. الخيانة. السرقة.

ويقول الله سبحانه وتعالي:

(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه ❖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه)[الزلزلة: ٧، ٨].

ويقول الرسول ﷺ : **" أقربكم مني منازل يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً "**.

كذلك يقول **" اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن "**.

وقبل عرض موضوعات الفصل الحالي، نود شرح المصطلحات التالية :

- أخلاق المهنة لدي المدرس يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها المعلمون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم،وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم علي التزام المعلمين.
- الميثاق أو الدستور Code هو مجموعة السياسات والمبادئ التي توجه السلوك،الميثاق الأخلاقي Code of Ethics يجب عليه أن يوجه سلوك كل الأشخاص العاملين في مهنة معينة.
- ميثاق الشرف Code of Ethics لأي مهنة يتضمن مكونين رئيسيين هما:

١. مجموعه من الأخلاقيات Ethics والقيم Values الايجابية التي يجب على المهنة والشخص المهني الالتزام بها.
٢. مجموعه من القواعد Rules والمعايير Norms التي تنظم و تحدد شكل العلاقة بين :
- المهنة والمجتمع.
- الشخص المهني والعميل أو المستفيد من الخدمة أو المستهلك للسلعة.
- الشخص المهني وزملائه في نفس المهنة.
- الشخص المهني وزملائه في نفس المهن الأخرى.
- الشخص المهني والمؤسسة التي يعمل فيها.

- وفي هذه الأيام كل الجامعات تقريباً تدرس موضوع الأخلاق المهنية، وغالباً تطلب من طلبتها دراسة هذه المادة بسبب ما تعنيه من دلالة لحياتهم المهنية ومستقبل مجتمعنا.

لماذا نهتم بالأخلاق في المدرسة ؟

" فاقد الشيء لا يعطيه "... مثل قديم وبسيط يلخص أهمية الأخلاق في المدرسة.

ويجيب صديق محمد عفيفي في كتابه عن "دليل المعلم في أخلاق المهنة" والمنشور عام ٢٠٠٦عن هذا السؤال الهام كالآتي:

يجب أن يدرك جميع المعلمين الآثار الأخلاقية لكل سياساتهم وتصرفاتهم وأقوالهم. إن المدير إذ يعدل بين المعلمين ينشر ثقافة العدل، والمعلم إذ يميز بين التلاميذ يحارب ثقافة العدل.

ولو حدث أن طالباً حرم من المكافأة يحارب ثقافة العدل. ولو حدث أن طالباً حرم من المكافأة لصالح طالب آخر بغير حق فإن الأثر الأخلاقي المترتب يتجاوز الطالب المظلوم، إلي الطالب المميز، إلى المعلم المسئول، إلى باقي المعلمين والطلاب،إلى إدارة المدرسة، بل وإلى المجتمع كله في نهاية الأمر.

ولو أن تصحيح كراسات الإجابة لم يكن دقيقا، أو أن المعلمين لم يعطوا العناية الواجبة في التصحيح،فإن الأثر الأخلاقي يتجاوز المستفيدين أو المتضررين إلى باقي الطلاب الذين ستهتز ثقتهم بالنظام، وسيفقد النظام مصداقيته، وتتراجع قيم الالتزام وأداء الواجب والعدل لصالح قيم الاستسهال والتسرع وعدم احترام الواجب وعدم الاكتراث بتكافؤ الفرص وعدم ربط الجهد بالعائد. ونؤكد أن الأثر ليس فقط على أطراف الموقف، وإنما الأثر في النهاية علي المجتمع كله.

هذا الوعي الأخلاقي بالآثار الأخلاقية لكل ما يجري بالمدرسة أمر مهم وضروري بين كافة المعلمين.

***الالتزام الخلقي :**

والمقصود هنا أن الوعي بحجم ونوع الوعي بحجم ونوع الآثار الخلقية للتصرفات لا يكفي لخلق البيئة الأخلاقية بالمدرسة، وإنما أن يتطور الوعي إلى الالتزام. أي أن يصاحب الالتزام الخلقي ما نحققه من وعي خلقي. والمطلوب هنا هو التزام خلقي على مستوي الفرد ومستوى المجموع، فيقبل المعلم ويتحمل مسئوليته بشأن أخلاقياته هو كفرد، وبشأن أخلاقيات المدرسة ككل.

ويترتب على الالتزام بأخلاقيات العمل والمهنة نتائج إيجابية عديدة تم تحديد أهمها كالآتي :

١- الالتزام بأخلاق العمل يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة، حيث تقل الممارسات غير العادلة، ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص، ويجني كل امرؤ ثمرة جهده، أو جزاء تقصيره، وتسند الأعمال للأكثر كفاءة وعلماً، وتوجه الموارد لما هو أنفع، ونضيق الخناق على المحتالين والانتهازيين والطفيليين، وتتسع الفرص أمام المجتهدين. كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق.

٢- الالتزام بأخلاق العمل يدعم الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، حيث يحصل كل ذي حق على حقه ويسود العدل في التعاملات

والعقود والإسناد وتوزيع الثروة... إلخ وكل ذلك يجعل غالبية الناس في حالة رضا واستقرار.

٣- الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالفائدة على الجميع...

٤- الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع، ويقلل القلق بين الأفراد.

٥- الالتزام الأخلاقي يقلل تعريض المؤسسات للخطر المخالفات للخطر لأن المخالفات تقل، والجرائم تقل، والمنازعات تقل حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولاً وأخيراً قيمة أخلاقية.

٦- يشجع الالتزام بمواثيق أخلاقية صارمة على اللجوء في التعامل إلى الجهات الملتزمة أخلاقياً، وبالتالي تنجح الممارسات الجيدة في طرد الممارسات السيئة.

٧- إن وجود مواثيق أخلاقية معلنة يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلاً.

أخلاقيات مهنه التعليم

ضمن المعايير القومية للتعليم في مصر الصادرة عام ٢٠٠٣

على المعلم أن :

- يبني الثقة بينه وبين التلاميذ من خلال اشتراكهم في وضع قواعد حجرة الدراسة وتحقيق الأهداف المعلنة.
- يوجه التلاميذ ويعاونهم في حل مشكلاتهم الشخصية.
- يحتفظ بالأسرار التي يبوح بها التلاميذ له.
- يحترم شخصية التلاميذ وقدراتهم.
- يحترم الزملاء ويتواصل معهم جيداً.
- يلتزم بقواعد العمل السائدة في مدرسته.

- يبذل جهداً ملحوظاً ليفجر طاقات التلاميذ داخل المدرسة دون تمييز.
- يحترم الإمكانات والموارد المتاحة ويرشد استخدامها.
- يحرص على استخدام لغة مهذبة مع تلاميذه وزملائه.
- يهتم بمظهره دون مبالغة.
- يقدم نموذجاً يحتذي به في الولاء والعطاء للوطن.
- يتأمل ويقيم وممارساته للارتقاء بأدائه.
- يحضر دورات تدريبية بانتظام.
- يواكب ما يستجد في النظريات والممارسات التربوية وفي مادة تخصصه، ويستطيع أن يطبق كل ذلك.
- يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه.
- يتعلم من خلال تفاعله مع تلاميذه.
- ينمي معلوماته في مجالات علمية وثقافية عامة.

أخلاقيات مهنه التربية والتعليم
في العلاقات مع التلاميذ والطلاب

إن جزءاً رئيسياً من عمل المعلم يتعلق بعلاقاته مع التلاميذ والطلاب، وبعض أهدافه التعليمية والتربوية يحققها من خلال علاقاته مع التلاميذ والطلاب. وتخضع هذه العلاقات لعدد من الأخلاقيات المهنية الواجبة.

يرصدها صديق محمد عفيفي كالتالي :

١- **المساواة بين الطلاب:** فلا يجوز للمعلم أن يميز طالباً على آخر لأسباب تربوية، ولا يمالئ طالباً لأن أباه له حيثية أو مكانة في المجتمع أو في المدرسة. فإن التعامل بالتساوي مع كل الطلاب مسئولية مهنية رئيسية.

٢- **العدل في التعامل مع الطلاب:** كما سبق أن أوضحت فإن العدل هو قيمة عليا في منظومة القيم، والتعامل العادل مع الطلاب مسئولية مهنية رئيسية، فلا يقع ظلم على طالب، ولا يضيع حق على طالب.

٣- **فرض الاحترام في التعامل:** يجب أن يتعامل المعلم مع طلابه باحترام متبادل، ولا يسمح مطلقاً بأن تسقط الحواجز تماماً بينه و بين طلابه، وإنما عليه الحفاظ على مسافة يقدرها هو بينه وبين طلابه، مسافة لا تكون طويلة فيصبح منعزلاً عنهم، ولا تكون قصيرة فينسون أنه المعلم !.

إن احترام المعلم من احترام المدرسة ومن احترام النظام في المجتمع، والمعلم الذي يفرط في الاحترام يفرط في مهنته ويؤثر ذلك سلبياً على أدائه بالضرورة.

٤- **الحزم و الحب في التعامل:** هذه معادلة دقيقة، يفترض أن يسعى المعلم ليكون مهنياً محترفاً أن يتقن الحفاظ عليها فيحب طلابه دون إسراف، ويكون في نفس الوقت حازماً معهم دون إسراف، وعليه أن يحبهم ولا مانع من أن يعاقبهم إذا لزم الأمر، ولا يخشي تناقص حبهم له لأن تربيته مسئولية مهنية.

٥- **المحافظة على أسرار الطلاب:** قد يتمكن المعلم من كسب ثقة الطلاب "وهذه ظاهرة صحية" فيحكي الطالب له أسراره الشخصية أحياناً لطلب المشورة وأحياناً لمجرد الدردشة، وقد يحكى له الطالب أموراً مهمة تخص طالب آخر ويطلب عدم ذكر اسمه في الموضوع.

ما أخلاق المهنة في هذه المواقف ؟

الأصل أن تكون أميناً على السر الذي ائتمنك عليه الطالب. هذه قاعدة مهنية تسرى على المعلم كما تسرى على الطبيب أو المحامى.

لكن هناك اختلافاً رئيسياً بين موقف المعلم وموقف الطبيب أو المحامى.

ما هو الاختلاف ؟

إن العميل في حالة المعلم طالب غير ناضج وغير بالغ، والمعلم نفسه مسئول عن نموه الصحي والخلقي والعلمي، وهذه الحالة لا تنطبق عند الطبيب أو المحامى. ما الذي يعنيه هذا الاختلاف ؟

يعني أنه يجوز للمعلم – لمصلحة الطالب – ألا يحافظ على السر، وقد يخبر الإدارة أو يخبر ولي الأمر إذا كان الأمر جللاً وله تأثير مباشر على نمو الطالب وسلامته. والسؤال : كيف يفعل المعلم ذلك ولا يفقد ثقة الطالب فيه ؟ لنتدبر الحالة العلمية التالية :

٦- **مساعدة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة:** المعلم مسئول مهنياً عن تقديم العون في إطار وظيفته وأيضاً في إطار إنساني إلى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

في بعض المدارس يتم الدمج بين الطلاب الأسوياء وغير الأسوياء وتثار هنا مشكلة دقيقة: المعلم عليه أن يساعد ذوى الاحتياجات الخاصة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى المعلم عليه أيضاً تعليم وتربية الأسوياء.

ما العمل إذا كان هناك تعارض في استخدام وقت المعلم بين الواجبين ؟

أي الواجبين أولى بالأسبقية ؟

اقترح أن نفكر في ذلك معاً.

٧- **استخدام لغة مهذبة في التعامل مع الطلاب:** المعلم قدوة للطلاب، وعليه بالتالي الالتزام باستخدام لغة مهذبة، وراقية كلما أمكن، في التعامل حتى لا ينقل الطلاب عنه أو يقتدون به فيما لا يجب أن يقتدوا به.

٨- **الاهتمام بحياة التلاميذ ومشاعرهم ومشكلاتهم:** هذه مسئولية مهنية تنعكس مباشرة على الأداء التربوي للمعلم، حيث يتوقع منه أن يكون مهتماً بطلابه ومشاعرهم ومشكلاتهم حتى يستطيع توجيههم ورعايتهم، والسلبية في مواجهة كل ذلك بمثابة تخلى مباشر عن الدور التربوي للمعلم.

٩- **التعامل بود والسماح بالمخالفة في الرأي:** سبق إيضاح هذه المسئولية عند الحديث عن أخلاقيات التدريس سابقاً، ونؤكد هنا أن السماح بالمشاركة والحوار والرأي المخالف والتعامل الودود كلها من أساسيات التعامل المهني الناجح.

١٠- **أداء الواجب والالتزام بالدور:** المعلم مسئول عن أداء واجبه الوظيفي بأمانة وإخلاص. إنه مطالب وظيفياً ومهنياً بألا يقصر في واجباته، بل أن عليه أدائها بأعلى مستوى تؤهله له قدراته، ولا يبخل بجهد أو فكر أو وقت في سبيل الارتفاع بمستوى مدرسته من خلال الارتفاع بمستوى طلابه.

على المعلم إدراك أدواره المتعددة بالنسبة لطلابه، وأن يؤهل نفسه للقيام بهذه الأدوار بكفاءة وفاعلية. لقد سبق الحديث في الفصل الخامس عن علاقات المعلم بطلابه، ونود هنا التذكير بأدواره المتعددة بالنسبة لطلابه، فهو بالنسبة إليها يقوم بالكثير من الأدوار منها :

- دور المعلم. دور الصديق. دور الموجه.
- دور الزميل. دور الأب. دور المصحح.
- دور المعاقب. دور الرائد.

إنه كل ذلك وأكثر بالنسبة للطلاب، وعليه أن يتصرف بخلق مهني في كل دور، فإذا تطلب الموقف أن يتعامل مع الطالب كصديق كان نعم الصديق، فإذا تطلب الموقف دور المعاقب لم يتردد لحظة في النهوض بالدور. وهكذا.

أخلاقيات مهنة التربية والتعليم
في مجال الأنشطة التعليمية

على جميع أعضاء فريق العمل في المدرسة وخاصة المسئولين عن الأنشطة المدرسية أن يلتزموا بمجموعة من الأخلاقيات التي تسهم في نجاح هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها ولقد عدد صديق محمد عفيفي هذه الأخلاقيات المهنية في هذه المجال كالآتي:

١. الالتزام بالمشاركة في الأنشطة الطلابية باعتبارها جزءاً من عمل المعلم: يظن بعض المعلمين أن مشاركتهم في حفل مدرسي أو إشرافهم على رحلة طلابية هو من قبيل العبء الإضافي الذي يتطوعون بقبوله رغم أن عملهم الأساسي في الفصل أي في التدريس. وظني أن هذا البعض مخطئ تماماً فيما يذهب إليه. لماذا ؟ لأن العملية التربوية تشمل الجانب العلمي والجانب الخلقي في نفس الوقت، ولا يجوز الاكتفاء بأحد الجانبين باعتباره الأهم، أو باعتباره المهمة الوحيدة للمدرسة، وعلى جميع العاملين إدراك ذلك وتفهمه والاقتناع به، والقيام بكل ما يلزم للنهوض بهذه المهمة في بعديها العلمي والخلقي معاً.

لما كانت الأنشطة المدرسية هي احد أهم القنوات المستخدمة سواء لتحقيق أهداف علمية أو أهداف خلقية فإن مشاركة المعلم فيها بحماس وإخلاص هو جزء من عمله الأساسي، وليس تطوعاً أو تفضلاً منه.

توجب أخلاق المهنة على المعلم أن يعطى من فكره وعلمه ووقته وجهده القدر العادل للمشاركة في ابتكار وتخطيط وتنفيذ الأنشطة المدرسية، وأي معلم يتخلف عن الأنشطة هو مخالف لأخلاق المهنة.

٢. مراعاة المضمون الخلقي أو العلمي في الأنشطة: صحيح أن الأنشطة المدرسية تكون وسيلة للاستمتاع والبهجة وقضاء الوقت في سرور، ولكن كل ذلك لا ينفي وجود أهداف تربوية تسعي المدرسة إلي تحقيقها من خلال هذه الأنشطة، فالحفل المدرسي شيء مبهج وجميل ولكنه أيضاً وسيلة لاكتشاف المواهب، ولصقل المواهب، وللتدريب على التقدير والاحترام، وللتدريب على التنظيم وإدارة الوقت، وللتوثيق بين المدرسة والأسرة، ولإبراز جهود الأقسام غير العلمية، ولتنمية الهوايات لدى الطلاب، كل هذه الأهداف لا يجب أن يغفل عنها المعلم ومسئوليته المهنية تقتضي بالالتفات إليها وإدارة النشاط بما يساعد على تحقيقها، وإلا سيكون مخلاً بواجباته المهنية.

٣. الالتزام بتشجيع ورعاية الموهوبين: هذه مسئولية مقدسة للمعلم، فهو الذي يكتشف أطفال الموهوبين ويشجعهم ويقدمهم للمجتمع كنواة للبطولة أو التفوق في أي مجال كالشعر أو القفز أو التمثيل أو السباحة أو غير ذلك.

إن المدرسة كلها مسئولة مهنياً أمام الجميع عن خلق البيئة الصالحة لاكتشاف المواهب ونموها، وعلى المدرسة تقديم المساعدة وإبداء المرونة الكافية حتى يتمكن الطلاب الموهوبين من ممارسة أنشطتهم دون إعاقة.

الحقيقة أن هذه المسئولية المهنية أحياناً ما يتصادم النهوض بها مع الالتزام الدقيق بنظم الدراسة والامتحانات سواء من حيث الأعباء أو المواعيد الخ .. ويحتار المعلم فيما يجب عمله: هل يتساهل مع "مشروع البطل" الذي يتدرب ٨ ساعات يومياً في النادي، هل يتساهل معه في المواعيد وربما يعيد له الاختبارات أو يسمح له بالدرس الخصوصي؟ أم يتمسك بالمسئوليات الأساسية للطالب في المدرسة ؟.

٤. توخي العدل في التحكيم عندما يسند ذلك: اغلب الأنشطة المدرسية تتضمن تنافساً شريفاً بين الطلاب أو بين المدارس، ويعني ذلك أن يكون هناك تحكيم، ويسري ذلك سواء كان التسابق في مباراة كره القدم، وفي معرض رسوم، أو في مسابقة خطابة،أو في أي تسابق آخر. فأخلاق المهنة تقضي بأن يكون تحكيمك عادلاً، فلا تتحيز لطالب على حساب طالب، أو لفريق على حساب فريق، أو حتى لمدرستك على حساب مدرسة أخرى. وتزداد دقة هذه المسئولية عندما تكون الفروق متقاربة أو تكون المسألة خاضعة للذوق والتقدير الشخصي للمحكم.

٥. الامتناع عن سحب حصص الأنشطة لحساب تدريس المواد العلمية: تجري بعض المدارس على عادة إلغاء حصص التربية البدنية والتربية الموسيقية والتربية الفنية قرب الامتحانات، وذلك احتساب تدريس المواد الأخرى باعتبار أن هذه المواد الأخرى أهم. وظني أن هذا السلوك – وأن كان شائعا- هو سلوك غير تربوي وغير مهني أيضاً.

ميثاق أخلاق مهنة التربية

"الصادر من جامعه Montevallo في يوليو ١٩٧٥"

مقدمة :

يؤمن المربي Educator وكرامة بقيمة وكرامة كل إنسان، ويدرك الأهمية القصوى لتحري الصدق والتفاني للتميز، وتنمية المبادئ الديمقراطية ولتحقيق هذه الأهداف تتم حماية التعلم والتعليم وضمان الفرص المتساوية للتعليم للجميع. ويتقبل المربي المسئولية عن اتباع أعلى المعايير الخلقية.

ويدرك المربي عظم المسئولية الكامنة في عملية التدريس. وتمثل الرغبة في الحصول على احترام وثقة الزملاء والطلاب والآباء والمجتمع الدافع للوصول إلى أعلى درجات السلوك الخلقي القويم والمحافظة على هذه المرتبة. يمثل هذا الميثاق مستوى طموح كل المربيين، ويوفر المعاير للحكم على السلوك.

المبدأ الأول: الالتزامات قبل الطالب: يسعى المربي لمساعدة الطالب على تحقيق إمكانياته كعضو فعال وله قيمة في المجتمع ولذلك يعمل المربي على استثارة روح البحث والاستفسار والحصول على المعرفة والفهم والتحديد الرصين للأهداف ذات القيمة.

ولكي يفي المربي بالتزاماته هذه قبل الطالب يلتزم بكل الآتي :

١. يحظر عليه منع الطالب من العمل المستقل في البحث عن التعلم.
٢. يحظر عليه منع الطالب من التعرف على وجهات النظر المختلفة.
٣. يحظر عليه حجب أو تشويه أي موضوع يتصل بتقدم الطالب.
٤. يبذل الجهد المعقول لحماية الطالب من الظروف المؤذية لتعلم الطالب أو لصحته أو لأمانة.
٥. لا يتسبب عن عمد في إحراج الطالب أو احتقاره.
٦. لا يرتكب التفرقة غير العادلة على أساس الجنس أو اللون أو الفصيلة أو النوع أو الأصل القومي أو الحالة الزواجية أو المعتقدات السياسية أو الدينية أو العائلية أو الخلقية أو الثقافية أو التوجه الجنسي بما يؤدي إلى:
   - استبعاد أي طالب من المشاركة في أي برنامج.
   - حجب المزايا المستحقة لأي طالب.
   - منح مزايا غير مستحقة لأي طالب.
٧. يمتنع عليه استثمار علاقاته المهنية مع الطالب لتحقيق منافع شخصية.
٨. يحظر عليه كشف أي معلومات عن الطلاب عليها أثناء أدائه لوظيفته، ما لم يكن هذا الكشف يخدم غرضاً مهنياً أو كان إجبارياً بحكم القانون.

المبدأ الثاني: الالتزامات قبل المهنة: يسند المجتمع لمهنة التربية ثقة ومسئولية تتطلب أعلى مثل الخدمة المهنية. ولما كانت جودة الخدمات التربوية تؤثر مباشرة في الأمة والمواطنين، فإنه على المربي بذل كل جهد في سبيل الارتقاء بالمعايير المهنية، ويدعم المناخ المشجع على إصدار الأحكام بمهنيه، ويخلق الظروف التي تجتذب أفضل العناصر للعمل بالمهنة، ويساعد في منع غير المؤهلين وغير المستحقين من العمل بالمهنة.

وفي سبيل النهوض بالتزامه قبل المجتمع والمهنة يلتزم المربي بالآتي :

١. عند التقدم لوظيفة تربوية لا يقدم بيانات غير صحيحة أو يخفي بيانات هامة.
٢. لا يخدع ولا يضلل بشأن مؤهلاته.
٣. لا يساعد على دخول المهنة أي شخص غير مؤهل للالتحاق بالمهنة من حيث الشهادات أو الشخصية أو صفة أخرى مهمة.
٤. لا يعطي أي معلومات مغلوطة أو مضللة عن أحد المتقدمين لوظيفة تربوية.
٥. لا يساعد أي شخص غير تربوي على العمل بالمهنة.
٦. لا يكشف عن معلومات أي زميل حصل عليها بحكم وظيفته إلا إذا كان ذلك لخدمة هدف مهني هام أو كان مضطراً إليه بحكم القانون.
٧. لا يعطي أي معلومات كاذبة أو كيدية عن أي زميل.
٨. لا يقبل أي هدية أو مجاملة يمكن أن تؤثر قراراته أو تصرفاته المهنية.

ميثاق شرف المعلم المصري

أولاً : واجب المعلم نحو ربه : إيمان المعلم بالله وتقوى الله وإخلاصه في العمل وتفانيه في أدائه فليكن رائد المعلم خشية الله في السر والعلن وليعمل على حب الله في قلوب تلاميذه وليفجر بذلك نبعاً لا ينضب للقيم الكاملة.

ثانياً : واجب المعلم نحو نفسه : يكون المعلم على مستوى من الخلق الكريم إذ أنه المثل الأعلى لتلاميذه في سلوكه وعاداته ومظهره مستهدياً في ذلك بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية وليكن له من ضميره الموجه والرقيب.

ثالثاً : واجب المعلم نحو مهنته :

أ- يعتز المعلم بمهنته فإن اعتزازه واحترامه بتقاليدها احتراماً لنفسه.

ب- يسعى المعلم دائماً في طلب العلم والاستزادة منه ويعنى بالانتظام في برامج التدريب.

ج- يسهم المعلم إسهاماً فعالاً في البحوث التربوية والخاصة بنظم التعليم وطرق التدريس ونقد المناهج مقترحاً الوسائل الكفيلة بتحسين أسلوب العمل ورفع مستوى الأداء.

د- يشترك المعلم بإيجابية في الجماعات والهيئات التي تعمل على رفع شأن مهنته ويلزم بالإسهام في اللجان وحلقات البحث التي يدعى إليها.

و- يتفهم واجباته ودوره في اللجان والمجالس المدرسية ويدرك بوعي مسئوليته نحو نقابته واحترام دستورها ويثري بمجهوده أنشطتها.

رابعاً: واجب المعلم نحو مدرسته:

أ- نحو الزملاء:

١- المعلم مع الزملاء مشارك ومسئول عن تحقيق المدرسة لرسالتها مطالب بأن يمد يد العون لحل مشكلاتها الفنية والاجتماعية.

٢- المعلم بين زملائه عضو يعمل بروح الفريق تعاوناً وتكافلاً وإيثاراً متبادلاً للخبرات في جو يسوده تبادل الاحترام والعلاقات الإنسانية الطيبة.

ب- نحو تلاميذه:

١- الطالب رأس مال بشري ينميه ليحقق حياة أفضل لنفسه ولوطنه.

٢- رسالة المعلم إنسانية فيبذل كل جهد لينهض بتلاميذه وهم أمامه سواسية بلا محاباة أو تفرقة وأسرارهم وديعة في ذمته وأمانة لا تكشف إلا لضرورة قصوى.

٣- معاملة التلاميذ تقوم على أساس من الفهم الكامل لخصائص واحتياجات نموهم.

٤- يربي المعلم في تلاميذه الشخصية المتكاملة التي تتميز باحترام الحقائق الموضوعية والتفكير العلمي وحب الاستقلال والحرية وتقدير النظام والمسئولية والإقبال على البحث العلمي والإطلاع والنقد والبناء.

٥- يراعي الإخلاص والأمانة في تقويم أعمال التلاميذ بصدق ودقة وأمانة وعدالة.

خامساً: واجب المعلم نحو أسرته: فهو الأب لأسرته فيجمعها حول أهداف أساسية ومثل عليا ويشدها برباط المحبة والتعاطف والحنان فإن استقرار المعلم في أسرته ينعكس عملاً وإنتاجاً.

سادساً: واجب المعلم نحو أولياء الأمور والبيئة:

١- المعلم ليس مدرساً داخل مدرسته فحسب لكنه رائد في البيئة التي يعيش فيها يهتم بمعرفة مقوماتها مادياً ومعنوياً ومنظماتها ومؤسساتها وكل ما يتصل بنواحي الحياة فيها.

٢- الربط بين مناهج المدرسة وبين البيئة عمل تربوي واجتماعي هام.

٣- تربية الأبناء شركة بين الآباء والمعلمين تفرض التعاون الإيجابي بينهما.

٤- المعلم بين الناس يجب أن يكون رسول خير وحب وسلام.

سابعاً: واجب المعلم نحو وطنه:

أ- يتابع المعلم القضايا القومية والأحداث الجارية بما يمكنه من توجيه العملية التعليمية والتربوية والتوجيه القومي السليم.

ب- يتحسس المعلم مشكلات مجتمعه فيبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها.

ج- إيماناً بالخط الديمقراطي الذي ارتضاه مجتمعنا نظاماً ومنهاجاً وجب على المعلم التوعية بالقيم الديمقراطية حتى تصل جذورها إلى أعماق حياتنا قيماً ومسلكاً.

ثامناً: واجب المعلم نحو الوطن العربي:

أ- يعمق المعلم التلاحم بين عمله المهني وواجبه القومي فينزع في عمله التربوي إلى توجيه التربية لخدمة الأهداف القومية عن طريق بناء شخصية الإنسان العربي الأصيل.

ب- يغرس في تلاميذه الإيمان بأن الأمة العربية واحدة يجمعها أمل واحد ومصير واحد.

ج- يعمل المعلم على تأصيل العزة القومية وإعلاء التراث العربي وخلق رأي عام حر ناضج حول قضايا الأمة العربية.

د- رسالة المعلم الثقافية التعليمية في أرجاء الوطن العربي شرف وواجب يؤديها خير أداء في إخلاص وإيمان.

تاسعاً: إنسانية المعلم:

أ- يسهم المعلم في تجسيد قيم الإنسانية ويبثها في عقول أبنائه ويؤصلها في نفوسهم وصولاً إلى الرخاء العام وسعياً إلى نشر السلام.

ب- يحترم المعلم المضمون الإنساني في كيان كل إنسان بغض النظر عن الفروق الفردية بين الناس.

قسم المعلم: **" أقسم بالله العظيم أن أؤدي عملي بصدق وأمانة وأن احترم قوانين المهنة وآدابها وأن ألتزم بميثاق شرف المعلم والله على ما أقول شهيد "** .

*** *** *** *** ***